

طعون أمام «الدستورية» تهدد بتأجيل الانتخابات

مواعيد الاستحقاقات البرلمانية أصبحت مهددة بالتأجيل بسبب الطعون التي قدمت أمام المحكمة الدستورية. تأجيل قد يمتد لـ 6 أشهر إضافية. على الأقل في حال قبول الطعن على دستورية القوانين

القاهرة - أحمد جمال الدين

تسود الأوساط السياسية المصرية رؤية ضبابية للمشهد السياسي، ليس بسبب الخلاف بين الأحزاب والقوى السياسية حول خريطة التحالفات الانتخابية فحسب، رغم تحديد المواعيد الكاملة للانتخابات، لكن الطعون الدستورية على القوانين المنظمة للعملية الانتخابية سبب آخر. إن ستفصل فيها المحكمة الدستورية العليا قبل الخامس والعشرين من شباط الجاري، الأمر الذي يهدد بوقف العملية الانتخابية كاملة، مع أن باب الترشيح سيفتح غداً (الأحد).

قوانين الانتخابات صدرت، أساساً، في عهد المستشار عدلي منصور (رئيس المحكمة الدستورية العليا)، قبل وصول عبد الفتاح السيسي إلى الحكم. مع هذا، تطارد شبهة عدم الدستورية القوانين بقوة، مع ملاحظة أن قدامى نواب رئيس المحكمة الدستورية هم من سينظرون في الطعن على القوانين، بعد تنحي رئيس المحكمة عن النظر فيها باعتبارها أقرت في عهده وأبدى فيها رأياً مسبقاً، وهو موقف ثابت اتخذته منصور، بعد عودته رئيساً للمحكمة، تجاه جميع القوانين التي أقرها خلال توليه الرئاسة.

وبموجب قرار محكمة القضاء الإداري، تلقت المحكمة الدستورية، أول من أمس أربعة طعون، أبرزها

تقرير

كذلك يشمل الطعن على سقف الإنفاق الدعائي لمرشحي القائمة، المحدد بمليون جنيه، مقابل نصف المبلغ لمرشحي الفردي، وهو ما وصفه مقدم الطعن بإخلال القانون بمبدأ المساواة بين مرشحي القائمة والفردي. وستكون اللجنة العليا ملزمة بوقف العملية الانتخابية في حال صدور قرار ببطان أي من القوانين، ليجري بعد ذلك اتباع آليات قانونية جديدة، الأمر الذي سيستغرق ما لا يقل عن 6

في حال صدور قرار ببطان أي من القوانين، قد تستغرق الإجراءات 6 أشهر



تظاهرة في ميدان عبدالمنعم رياض في القاهرة أمس (الناضول)



أشهر للانتهاء منه كلياً. على الجانب الآخر، لا يزال الغموض يحيط بالخريطة النهائية للتحالفات بعد خروج رئيس الحكومة الأسبق، كمال الجنزوري، من المشهد الانتخابي، لخلافات في الرأي بينه وبين عدد من الأحزاب السياسية، الأمر الذي جعله يتخذ قراراً باعتزال الحياة السياسية خلال المرحلة المقبلة، علماً بأن القائمة الوطنية التي كان يستعد لخوض الانتخابات عبرها انقسمت إلى قائمتين قيد التحضير.

في غضون ذلك، أعلن مقرر تحالف الجبهة المصرية (يضم حزب الحركة الوطنية برئاسة الفريق أحمد شفيق)، ياسر قورة، فشل صيغة التحالف مع تيار الاستقلال (برئاسة المستشار أحمد الفضالي) على مقاعد الفردي والقائمة، وذلك بسبب ما وصفه قورة، بـ«الغموض في مصادر التمويل الخاصة بالتيار التي رفض الكشف عنها».

تبقى قائمة «التيار المدني»، التي تحمل اسم «صحوة مصر» وأعدتها الدكتور عبد الجليل مصطفى، هي القائمة الانتخابية الوحيدة التي انتهت من أسماء مرشحيها كلياً، على أن يكون إعلان أسماء مرشحيها في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، علماً بأنها اعتمدت «معايير موضوعية» في المرشحين، بعيداً عن نظام المحاصصة الذي يتبع في القوائم التي تحضر رهنًا للمناقشة على 120 مقعداً في البرلمان هي إجمالي المقاعد المخصصة للقوائم في 4 دوائر.

كذلك أعلن ائتلاف «نداء مصر»، الذي يضم عدداً من الشباب قائمة مرشحيه صباح أمس، بعدما نجح أعضاءه في إقناع وزير العدل الأسبق، المستشار عادل عبد الحميد، بخوض الانتخابات على المقاعد الفردية، فيما قرر حزب التحالف الشعبي عدم المشاركة في الانتخابات، وهو الحزب الذي تنتمي إليه الناشطة المقتولة في تظاهرات إحياء الذكرى الرابعة لثورة يناير، شيماء الصباغ، وذلك احتجاجاً على بقاء وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، في منصبه.

مؤتمر ميونيخ: محاولة لإطفاء النيران الأوكرانية

مجموعة (5 + 1) تاريخ 31 آذار المقبل موعداً للتوصل إلى اتفاق سياسي، فيما يجري الاتفاق على باقي التفاصيل التقنية لتدخل في اتفاق نهائي بحلول 30 حزيران المقبل، وفي ظل حديث أميركي في مجلس الشيوخ عن احتمال زيادة العقوبات على إيران. وبالتوازي، من المتوقع أن يلتقي غداً وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، نظيره الروسي، سيرغي لافروف، لبحث القضايا الأساسية المتمثلة في الملف النووي الإيراني وسوريا وأوكرانيا. حادثة دبلوماسية مهمة وقعت على هامش المؤتمر أمس، حين قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه لن يحضر إلى ميونيخ، موضحاً أنه لا يرغب في حضور جلسة تجمعها بالوفد الإسرائيلي. وقال، في مؤتمر صحفي في برلين حيث التقى مع سفراء تركيا لدى الدول الأوروبية: «كنت سأحضر المؤتمر، لكننا قررنا عدم الحضور بعد أن اشركوا مسؤولين إسرائيليين في جلسة

جملة من المواقف الدبلوماسية واللقاءات المهمة بدأت ترشح عن مؤتمر ميونيخ للأمن الذي افتتح أعماله في جنوب ألمانيا أمس ويستمر حتى يوم غد الأحد، في وقت يكتسب فيه المؤتمر السنوي أهمية خاصة هذا العام لناحية أنه ينعقد في ظل تأزم العلاقات الأوروبية - الروسية على خلفية الأزمة الأوكرانية، ووسط تواصل الحرب المزعومة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في عموم الشرق الأوسط، إضافة إلى تصاعد حدة الأزمات في عدد من مناطق العالم، الأمر الذي بات يشكل خلفية باتت تثقل على سير النظام العالمي.

أول المواقف المهمة ارتبط بالأزمة الأوكرانية، وجاء على لسان وزيرة الدفاع الألمانية، اورسولا فو در لين، حين حذرت من إرسال الغرب أسلحة إلى الجيش الأوكراني، مشيرة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى تاجيج النزاع، حتى بدا أن الموقف موجه مباشرة إلى واشنطن التي باتت ترؤج لفكرة إرسال الأسلحة. وقالت الوزيرة، في

الشرق الأوسط في اللحظة الأخيرة». من جهته، رد مندوب إسرائيل في مؤتمر ميونيخ، وزير الشؤون الاستراتيجية، يوفال شتاينتز، إنه بالانسحاب من المؤتمر، فإن هذه الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي «تفكر فعلياً بنفس طريقة الإسلام المتطرف والجماعات الإرهابية مثل الإخوان المسلمين وحماس... ويلقي (الانسحاب) ظلالاً كثيفة على مستقبل تركيا وشخصيتها». وأضاف، في بيان: «اعتزّم بفخر وشرف أن أمثل إسرائيل في هذه المناقشات المهمة بشأن الشرق الأوسط».

وبعيداً من الاستثمار التركي السياسي في الخلافات مع تل أبيب، إلا أن المؤتمر لطالما شكّل مساحة للقاءات بين دول الشرق الأوسط ودولة الاحتلال، ولعل اللقاء الجانبى الذي جمع كلاً من مدير الاستخبارات السعودي الأسبق، تركي الفيصل، ووزيرة العدل الإسرائيلية، تسيبي ليفني، خير دليل على تلك اللقاءات. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون بتسليم بقضاء الله وقدره ينعى الدكتور اياد المقداد قريبه:

الشيخ مهدي يوسف المقداد ومحمد احمد المقداد شهيدى تفجير الشام الظلامى لتكتمل مسيرة عشق أهل البيت بالالتحاق بالركب الحسينى المبارك. للشهداء الرحمة ولكم طول البقاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم ايوب عبدو البعينو (عضو سابق)

في مجلس بلدية زوق مكابيل مجلس بلدية زوق مكابيل رهينة مارفرانسيس للعلمانيين - زوق مكابيل الرابطة البعينية ابنه: إلياس أيوب البعينو (نائب رئيس مجلس بلدية زوق مكابيل) سمير أيوب البعينو وزوجته الدكتورة كارمن كساب ابنته ليليان زوجة الدكتور حبيب ناصر وعائلتهما أرملة شقيقه المرحوم رزق الله: جانيث شرفان وأولادها وعائلاتهم أولاد شقيقه المرحوم داود عبدو البعينو وعائلاتهم أولاد شقيقه المرحوم جرجي عبدو البعينو وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة سيدة خير الله البعينو وعائلاتهم أولاد شقيقته المرحومة نجيبه نهرا عقيقي وعائلاتهم ابن عمه انطون قزحيا البعينو وأولاده وعائلاتهم أرملة ابن عمه المرحوم إلياس قزحيا البعينو: لور واكد وابنتها وعائلتها ابن حميه الياس فارس سعادة وأولاده وعائلاتهم أرملة ابن حميه المرحوم جورج: جورجيت صفير وأولادها وعائلاتهم بنات حميه جورجيت أرملة سمعان أبو جوده وأولادها وعائلاتهم هدى زوجة يوسف كنعان وأولادها وعائلاتهم منى زوجة جرجي عوده وأولادها وعائلاتهم أولاد ابنة حميه المرحومة نهى جوزف خليل وعائلاتهم وأنسابهم ينعونه إليكم بمزيد من الحزن والأسى

تقبل التعازي اليوم السبت 7 الجاري في صالون رعية سيدة المعونات في زوق مكابيل ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السابعة مساءً.

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم محمد علي الطفيلي (مدير سابق في بنك بيروت والبلاد العربية) وبنك الجمال)

أولاده: وسام، علي، إبراهيم ورضا ابنته زينة زوجة السيد احمد زعرور أشقاؤه: الأستاذ عدنان، العميد أسعد الطفيلي رئيس الإدارة المركزية في قوى الأمن الداخلي، المهندس فؤاد، الدكتور حسين، المهندس عبدالله والدكتور بلال. ووري الثرى في بلدته شمسطار أمس في 2015/2/6

تقبل التعازي أيام السبت والأحد والإثنين في 7 و8 و9/2/2015 في منزل العميد أسعد الطفيلي في بلدة شمسطار، ويوم الأربعاء الواقع فيه 2015/2/11 في مجمع الإمام محمد مهدي شمس الدين الثقافي/ شاتيل من الساعة 15,00 حتى الساعة 18,00.

الأسفون: آل الطفيلي، عواضة وعموم أهالي شمسطار